من اول من خط بالقلم ادريس
واصل الكتابة

صحيفة وانزل عليه هذه الاحرف فكتبها ادريس وهو اول من خط
بالقلم بعد انوش ابن شيث ثم علمها لاولاده وقال يا بني اعلموا
انكم صابيون فتعلموا القراة في صغركم لتشتغلوا بها في كبركم والصابيون
هم كتبت ذلك الزمان فذلك قوله تعالى والصابيين والنصارى
قال فلم يزالوا يتوارثون صحف ابي ادم وادريس الى زمان نوح
عليه السلام وهود والى ابراهيم مهاجرا يريد ارض الشام فلما
دخل ارض حران من بلاد الجزيرة وجد فيها قوما من الصابيين
يقرون الكتب المتقدمة ويومنون بما فيها فقال ابراهيم يا رب
ما ظننت ان احدا يوحدك غيري وغير من معي من المومنين فاوحى
الله اليه ان الارض لا تخلوا من قايم بحجة الله وامره ثم امرهم ابراهيم
عليه السلام ان يكونوا على ملته ودينه فابوا وقالوا كيف نومن
بك وانت لا تقرا كتابنا فقال لهم اقروا حتى اسمعه فانساهم
الله تعالى ما كانوا تعلموه فتحققوا ان ابراهيم نبيا من قبل فقرا
عليهم كتبهم التي انساهم الله اياها وامن به بعضهم ثم فرق

مطلب البراهمة

الصابيين فمنهم من امن به وهم على دينه وهم البراهمة وكانوا
معه لا يفارقونه وفرقة ثبتوا على دينهم ولم يهاجروا معه
الى الشام وقالوا نحن على دين شيث وادريس ونوح ولما فتح
ابراهيم تابوت ادم وجد فيه اسفارا وصحف شيث وادريس
وعلم ما كانوا عليه وكان في التابوت اسم كل نبي مرسل بعد ابراهيم
فقال لقد سعد ظهر تخرجون منه هولاء فاوحى الله اليه يا ابراهيم
هولاء

كلمة

هولاء اولادك هذا بعد ان نزلت عليه الحروف المتقدم ذكرها وانما قدمنا
ذكر هذا الحديث لذكر الصابيين وسياتي حديث ابراهيم وكيف كان
بدو امره وما له ان شا الله تعالى قال ثم صام ادم عليه السلام شهر
رمضان واولاده واقامه واكثر فيه الدعا والتسبيح ولما كان يوم
الفطر قيل له يا ادم سل ما حببت فقال الهي وسيدي اسالك ان تغفر لي
ذنبي فلست انساه ابدا ومن صام منهم هذا الشهر ان تقبل اجابته
فاوحى الله اليه اني قد فعلت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم **حديث** قابيل وهابيل وما كان من امرهما **قال** ثم
ان ادم عليه السلام دعا ولديه قابيل وهابيل وكان يحبهما من بين
اولاده فذكر لهما ما كان من المعصية منه وما انعم الله عليه من بدا
خلقه وكيف تاب الله عليه وكيف قبل توبته وقربانه ثم قال اني
احب ان تقربا لكما قربانا عسى ان يتقبل منكما قال وكان هابيل
صاحب مواشي وكان قابيل صاحب زرع فاخذ هابيل من غنمه
كبشا سمينا فجعله قربانا واخذ قابيل من ارذل زرعه فقربه قربانا
فنزلت من السما نار بيضا لا دخان لها فاحرقت قربان هابيل ولم
تحرق قربان قابيل فداخله الحسد من ذلك لاخيه وقال ان اولاد هذا
يفتخرون على اولادي من بعدي والله لاقتلنه واضمر ذلك في نفسه
فذلك قوله تعالى واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا
فتقبل من احدهما الاية قال فتوجها راجعين الى منى وهو موضع
القربان يريدان امهما واباهما وكان هابيل بين يدي قابيل فعمد

[illegible] اولاده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1